

وبين هذه المواد المنسقة وعلى حواشيها وهوامشها لغة المؤلف بأسلوبه وهي في الاكثر مستمدة من النصوص الاصلية في اتجاهه العلمي . غير أننا كنا نوه أن نراها أصفى مما عليه وأنجزل ، وان كان اسلوب البحث العلمي يقدر أن يكون كذلك .

الحياة السياسية ص ٤ - ١٤ :

يمر المؤلف بالاحداث السياسية مرا خفيفا وهو على حق في ذلك لفقدان الصلة بين ديوان عمر وأسفار التاريخ ولكن هذا القليل لا بأس به في تاج الكتاب .

الحياة الاقتصادية (ص ١٥ - ٢٨) :

يلوح لي ان المصادر التي أثبتتها المؤلف خاصة بالجزء الذي نتكلم عليه لأنه قد أشار اليها كلها في حواشي الصفحات وان كان قد أشار الى بعضها مرة واحدة فقط .

تعرض المؤلف في هذا الفصل لثروة الدولة وثروة الأفراد وقد فاتته مصدران هما كتابا الخراج للقاضي أبي يوسف وللقرشي فلقد كان يستغني بهما عن كثير من مصادر هذا الفصل الثانوية التي لم يقصد بها أصحابها درس الحياة الاقتصادية على ان أهم ما في هذا الفصل نجاح الاستاذ جبور في تصوير ثروة الافراد واظهار أثرها في لهو الشبان وفي تطور الحياة الاجتماعية .